]2771[أهل الخرافات يستندون إما إلى الأحاديث المكذوبة أو الحكايات I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وقد يحكى من الحكايات التي فيها تأثير مثل ان رجلا دعا عندها فاستجيب له او نذر لها انقضى الله حاجته فقظيت حاجته - 00:00:00

ونحو ذلك. تقدم لنا ان اهل الخرافات ليس لهم دليل صحيح وانما عندهم شبهات يبنون عليها. اما ان تكون احاديث مكذوبة فهم يطورونها اه ينشرونها وينسبونها الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

من اجل ان يضلوا الناس بها او يتأكدوا بها واما ان تكون حكايات سمعوها بان يقال ان القبر الفلاني ينفع او يضر وان فلانا جاءه دعاه واستغاث به فاعطي حاجته - 00:00:42

او يقولون انه رؤي في المنام ان الرسول وقف في هذا المكان او الصحابي الفلاني او الرجل الصالح رؤي في هذا المكان لا يحوكون حوله دعايات مبنية على ضلالات وعلى افتراءات - 00:01:00

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. قال وبمثل هذه الامور كانت تعبد الاصنام نعم الاصنام انما عبرت بهذه الحكايات وهذه الخرافات انها تنفع وانها تضر وانها فيها بركة وانها وانها - 00:01:17

عبده الناس وهي اصنام يشوفونها اصنام حجارة منحوتة او بنا ينحتونه بايديهم ثم يعبدونه قال ابراهيم عليه السلام فتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون هم ينحتونه ثم يعبدونه كيف تعبده وانت الذي صنعته؟ وانت الذي اه كونته - 00:01:34

قال فان القوم يقول بمثل هذه الامور كانت تعبد الاصنام فان القوم كانوا احيانا يخاطبون من الاوثان. ورب نعم هذا سبق ان ان الذين يأتون للقبور او قد يسمعون اصواتا - 00:01:58

يقولون هذا صوت الولي او صوت الميت وهو في الحقيقة انما هو صوت الشيطان ليغرر بهم الشيطان يتكلم بلسان الميت او يظهر بصورة الميت ويخاطبهم فيقولون هذا هو الميت دعوناه فاستجاب لنا - 00:02:14

وهو الشيطان في الحقيقة. اعوذ بالله. نعم كانوا احيانا يخاطبون من الاوثان وربما تقضى حوائجهم اذا قصدوها. وربما انه اذا طلب حاجة تقضى له وهذا كما يبينه الشيخ ان حصول الحاجة - 00:02:35

لا يدل على صحة العمل الحاجة قد تحصل بقضاء وقدر لا بسبب الدعاء والاستغاثة بالميت وانما الله قدر له هذا الشيء ثانيا ان الله قد يعطيه هذا الشيء فتنة له واستدراجا له. واستدراجا له - 00:02:50

وثالثا انه قد يستجاب له بسبب اه حاجته واستغاثته والله يستجيب للمشركين اذا دعوه في البحر في لجة البحر واذا مسكم الظر في البحر في البحر ظل من تدعون الا اياه الا اياه واذا مس واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون - 00:03:09

الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا فاذا ركبوا في في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين وهو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا جرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم - 00:03:31

من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكين. فلما انجاهم انهم يبغون في الارض بغير الحق هذه طبيعة البشر. فالله قد يستجيب لهم وان كانوا كفارا من اجل ضرورتهم - 00:03:58

ولانهم اخلصوا له الدعاء في هذه الحالة والله جل وعلا قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وهو يكشف السوء ويجيب المضطر ولو كان كافرا الحمد لله وكذلك يجري لاهل الابداد من اهل الهند وغيرهم - 00:04:17

تقدم لنا ان الابداد جمع بد او بد وهو اه الصنم المعبود عندهم او او البنية المعبودة نعم - 00:04:36